



بعد مراجعة القوانين العالمية وبالتعاون مع الخبراء والمعنيين "أبوظبي العالمي" ينظر في تطوير قانون تنظيمي لبورصات ووسطاء العملات الافتراضية

أبوظبي، 11 فبراير 2018: كشفت سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في أبوظبي، عن قيامها بمراجعة قوانين وأنظمة التعامل بالعملات الافتراضية والعمل بشكل مشترك حالياً مع الهيئات المختصة والخبراء والأطراف المعنية لتطوير إطار تنظيمي شامل قائم على منهجية الحد من المخاطر لتنظيم ومراقبة أنشطة الوساطة والتعامل بالعملات الافتراضية التي تتم في سوق أبوظبي العالمي.

وكان السوق قد أصدر في أكتوبر الماضي الدليل الإرشادي لمنهجية معاملات "الطرح الأولي للعملة" والرموز والعملات الافتراضية التي تتم في إطار أنظمة الأسواق والخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، والذي تضمن العديد من التوضيحات والتفاصيل التنظيمية المتعلقة بمعاملات "الطرح الأولي للعملة" سواءً للراغبين في توفير التمويل أو الاستثمار في هذا المجال، حيث تشمل هذه المعاملات الحصول على رموز تعكس خصائص استثمارات محددة تتم في الإطار التنظيمي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي. كما وضح الدليل الإرشادي بأن العملات الافتراضية تعامل كسلع أساسية، ونصح المستثمرين الساعين لتحقيق عوائد استثمارية كبيرة عبر التعامل بمثل هذه العملات من توخي الحذر نظراً لتقلباتها السعرية المستمرة. وكان الدليل قد اعتبر أن معاملات "الطرح الأولي للعملة" والعملات الافتراضية قد لا تكون متوائمة دائماً مع الأنظمة والتشريعات الحالية، وقد رحبت سلطة تنظيم الخدمات المالية باستقبال الملاحظات من القطاع المالي لتوضيح أنظمة السوق في هذا الشأن.

تدرك سلطة تنظيم الخدمات المالية بأن هذه العملات الافتراضية باتت تحظى باهتمام عالمي متزايد من الأفراد كوسيلة للتعاملات المالية وتبادل السلع والخدمات، وذلك بالرغم من عدم وجود مظلة قانونية وتنظيمية محددة وارتفاع المخاوف والمخاطر المرتبطة بمثل هذه التعاملات والتي تشمل مخاطر غسل الأموال وعمليات تمويل الإرهاب، بالإضافة إلى تزايد حالات الهجمات والجرائم السيبرانية، والجرائم المالية الأخرى. العديد من الهيئات التنظيمية الدولية وجهات مكافحة غسل الأموال في استراليا، الاتحاد الأوروبي، اليابان، سنغافورة والمملكة المتحدة قامت بفرض أو اقتراح قوانين للحد من هذه المخاطر.

و تدعو سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي كافة المتعاملين المستخدمين لمعاملات "الطرح الأولي للعملة" والرموز والعملات الافتراضية، بالتواصل مع السوق خلال أقرب وقت لمناقشة أفضل السبل لتنفيذ مثل هذه التعاملات في إطار التشريعات التنظيمية الجديدة بما يحمي المتعاملين ويحد من المخاطر المرتبطة بتعاملات العملات الافتراضية.

ملاحظات للسادة المحررين

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

بدأ سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي الواقع في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، ممارسة أعماله رسمياً في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وتأسس السوق بموجب قانون اتحادي ليشكل جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب من خلال موقعه الاستراتيجي دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للمال والأعمال على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا وغيرها من مناطق العالم.

ويتكون سوق أبوظبي العالمي من ثلاث سلطات مستقلة تشمل، سلطة التسجيل، وسلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، حيث تقوم استراتيجية السوق الواقع في مدينة تضم أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، وأحد أكبر تجمعات الأشخاص والمؤسسات ذوي القيمة المالية العالية، على النشاط في مجالات رئيسة تعتمد على مرتكزات قوة أبوظبي تشمل الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، والابتكار المالي. ويتيح سوق أبوظبي العالمي للشركات المسجلة فيه ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة عمل تتمتع بأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من قانون العموم الإنجليزي.

وحصل سوق أبوظبي العالمي منذ تأسيسه على عدد من الجوائز الهامة منها، تتويجه لعامين متتاليين بجائزة "أفضل مركز مالي دولي للعام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" نظير مبادراته ومساهماته المتميزة في أسواق رأس المال بالمنطقة وفقاً لجوائز "جلوبال انفستور".

ويقع سوق أبوظبي العالمي ويشرف على إدارة جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتضم مرافق مالية وتجارية تشمل مباني سكنية، ومراكز ومحلات تجارية، وفنادق ومرافق ترفيهية ومساحات مكتبية. للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

هاجر الطنجي

رقم الهاتف: +971 2 333 8864

البريد الإلكتروني: Hajer.AITenajji@adgm.com